متطلبات شهر رمضان ... بين مطرقة الضرورة وسندان غلاء الأسعار

14 أكتوبر تجري لقاءات مع مواطنين حول غلو أسعار المواد الغذائية الأساسية

الأيام تتسارع على عجالة ونحن الآن في بداية أيام الشهر الشهر الكريم (رمضان) وفيه يتذكر جميع من كانت لديه ذكريات عالقة عن هذا الشهر الفضيل في أعوام مضت كلنا يعلم كيف كانت أوضاع الناس اقتصاديا وكيف يستعدون لاستقبال هذا الشهر الكريم بالاهازيج والاناشيد والافراح والموائد مالذ منها وطاب. هذا العام دخل رمضان في عدن ولم يحسب له كباقي الأعوام السابقة لظروف الناس المعيشية الصعبة لهذا أجرينا لقاءات مع مواطنين لمعرفة السبب وكانت الحصيلة كالتالي :

■ لقاءات / كاميليا الدغاري

عزوف الناس عن شراء متطلبات الشهر الكريم

موائد رمضانية

تتحدث المواطنة شهيرة حسين حسن علي معلمة متقاعدة قائلة : رمضان شهر الخيرات.. مقارنة بين الماضي والحاضر هناك فرق كبير جداً ففي الماضي كان الناس يتجهزون لاستقبال هذا الشهر الفضيل بتوفير كافة متطلباته كما كانت الموائد فيه تجود بما لذ وطاب من الإصناف العديدة؛ لأن الاسعار كانت متاحة لكل فرد أما الآن لم يعد باستطاعتنا توفير ما نحتاجه، اصبحنا نشتري قوت يومنا كل يوم بيومه والكثير منا أصبح يقلص الوجبات ويكتفي بوجبة واحدة.. لم يعد الوضع يطاق تحمله .

ارتفاع الأسعار

من جانبه يقول المواطن جهاد سالم الوصابي موظف بمدرسة خاصة: الارتفاع المهول للسلع الغذائية والغلاء الفاحش هو الشبح الذي يهدد استقرار كل بيت فقد بات المواطن يعيش حالة غير مستقرة بين التكاليف الزائدة لمطالب البيت والأسرة وبين غلاء الأسعار الذي يكاد ان يقتل المواطن فتجده بالشارع على هيئة شخص يحتضر، فما يشتريه ببداية النهار يختلف عما يشتريه نهاية النهار من ناحية السعر، وكل هذا بسبب التلاعب في سعر صرف العملات الخارجية فالبلاد تمشي على هذا الأمر ، مما أدى الى عدم قدرة المواطن على توفير متطلبات هذا الشهر لذا يلجأ الكثير الى الاكتفاء بشراء المعتاد عليه في كل شهر كالسكر والدقيق (الأساسيات) فقط أما عن البدنج والجيلي وغيره فلا نستطيع توفيره الا بقدرة قادر ومعجزة من الرحمن ، اصبح الغلاء اداة تخنق المواطن وتبدع في مسألة تعذيبه ، فالمواطن لايملك من هذه الامور شيئاً الا ان يوجد لنفسه المقاضي الاساسية ، فإذا أراد توفير مقاضي رمضان يتوجب عليه تقليص أو حذف بعض الاساسيات لكي يتسنى له شراؤها .

المياه في رمضان

يضيف المواطن أكرم احمد عيسى مهندس قائلا: تشكل شحة المياه عبئا ثقيلا على المواطن خاصة في شهر رمضان فالوقت الذي يرتاح فيه المواطن في بيته بعد دوام العمل يضطر للخروج فيه لمتابعة الماء ناهيك عن المشاكل التي قد تصل الى العراك بين الجيران بسبب الماء واتهام احدهم للآخر بسحبه للماء بواسطة دينمات كبيرة تحرم فيها جارك الذي ينتظر الماء ليصل اليه ، فيضطر بعدها للخروج لحمل الدبب لتعبئتها بالماء أو متابعة صاحب البوزة (صهريج الماء) كل تلك المعاناة اليومية نعيشها وتثقل كاهلنا ، فما الذي سيحدث اذا قامت مؤسسة المياه بزيادة ضخ المياه أو أن تعود المياه لمجاريها ؛ لماذا لا تتم إعادة تأهيل أو نقل البنى التحتية من المناطق البعيدة الى مناطق أقرب أو أن تمتلك كل مديرية بنى تحتية خاصة بها ، فمثلا لماذا لا يتم حفر بئر في مديرية خورمكسر لتقوم بتغذية المديريات المجاورة كمديرية صيرة والمعلا فالضخ منها لايحتاج ميزانية ضخمة بعكس الضخ من المناطق البعيدة. نسمع عن مشاريع عديدة بالمليارات ولم نرَ أثرها على ارض الواقع.

رمضان بلا رواتب

تحدثت المواطنة مارينا حسن معلمة متقاعدة قائلة: الكثير من الأسر لم تتمكن من شراء احتياجات شهر رمضان بسبب الارتفاع الجنوني لأسعار السلع الغذائية فأغلب الموظفين بلا رواتب فكيف سيكون حال من هم على باب الله، الجهات المسؤولة لا تدري عن حال شعبها شيئا.. ألا يعلمون بأن بعض المرافق لم تصرف لهم رواتبهم، فالمواطن يواجه شتى انواع المعاناة : لا ماء والكهرباء في انقطاع رغم الجهود المبذولة في تحسينها ولا رواتب و الغاز يظهر من حين لآخر رغم توفره في بعض المديريات وبعضها شبه معدوم، وعملة في انهيار مستمر، وأطراف مسؤولة مع الأسف لا نجدها سوى في التلفزيون والصحف فقط .

تفاقم الأزمة المعيشية للمواطن نتيجة تدهور العملة الوطنية وارتفاع الأسعار

الجهات المسؤولة عليها توفير الحياة الكريمة للمواطنين وضبط الأسعار

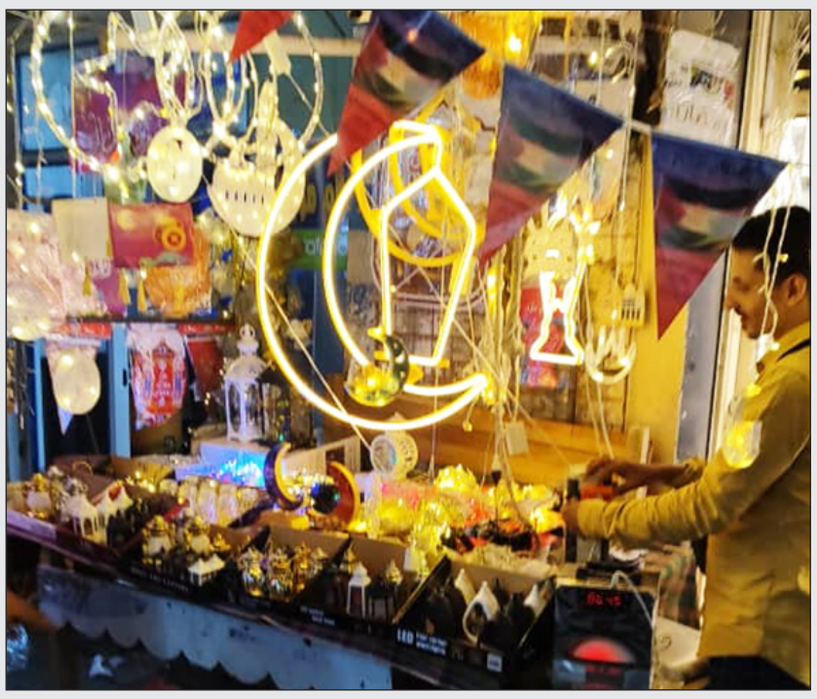

التقى سفراء فرنسا والإمارات والصين

نائب وزير الخارجية يتسلم دعوة للانضمام اليمن إلى مبادرة الأمن العالمي

الرياض / سبأ :

بحث نائب وزير الخارجية وشؤون المغتربين، مصطفى نعمان، أمس، مع القائم بأعمال سفارة جمهورية الصين الشعبية لدى اليمن، شاو تشنغ، سُبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في كافة المجالات.

واستعرض نائب وزير الخارجية، آخر مستجدات الأوضاع في اليمن.. مؤكداً على أهمية دعم الصين التنموي لليمن، من خلال تنفيذ المشاريع التي تسهم في تحسين الظروف المعيشية للشعب اليمني، أو عبر تقديم الدورات التدريبية لبناء القدرات التي تعزز كفاءة الكوادر اليمنية في مختلف المجالات.

كما تسلم نائب وزير الخارجية، دعوتين من الجانب الصيني لليمن للانضمام إلى مبادرة الأمن العالمي، التي أطلقتها الصين لتعزيز التعاون الدولي، والانضمام إلى مجموعة أصدقاء التعاون الدولي لبناء قدرات الذكاء الاصطناعي، وذلك للمساهمة في بناء مستقبل أفضل.

من جهته، أكد القائم بالأعمال الصيني، استمرار دعم الصين لليمن في المجالات الإنسانية والتنموية، بما يعزز التعاون بين البلدين ويدعم جهود التنمية في اليمن.

كذلك التقى نائب وزير الخارجية، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى اليمن، محمد الزعابي.

وجرى خلال اللقاء، تناول آخر تطورات الأوضاع في اليمن، وجهود مجلس القيادة الرئاسي، والحكومة لتحسين الخدمات، والرفع من مستوى الأداء الحكومي في مجالات الخدمات والاقتصاد.

وعبّر نائب وزير الخارجية، عن تقدير مجلس القيادة الرئاسي، والحكومة اليمنية لمواقف دولة الإمارات العربية المتحدة الثابتة تجاه اليمن.. مشيداً بالمساعدات التنموية والانسانية التي تقدمها دولة الامارات لليمن والتي تساهم في تخفف معاناة الشعب اليمني.

من جانبه، جدد السفير الإماراتي، تأكيد موقف بلاده الثابت والداعم لمجلس القيادة الرئاسي، والحكومة اليمنية، ولوحدة واستقرار اليمن، وحرص دولة الإمارات على تقديم المساعدات التنموية في مختلف المجالات.

الى ذلك التقى، نائب وزير الخارجية، سفيرة جمهورية فرنسا لدى اليمن، كاترين قرم كمون.

وجرى خلال اللقاء، اللقاء تبادل وجهات النظر بشأن القرار الأمريكي المتعلق بتصنيف مليشيات الحوثي «منظمة إرهابية دولية»، والإجراءات الحكومية المتخذة لمواجهة التأثيرات المحتملة على حياة المواطنين في المناطق الخاضعة لسيطرة مليشيات الحوثي.

وأكدت السفيرة الفرنسية، موقف بلادها الداعم للجهود الأممية الرامية إلى تحقيق السلام والتوصل إلى الحل السياسي في اليمن.. مجددة دعم بلادها لمجلس القيادة الرئاسي والحكومة اليمنية والشعب اليمني.

الوزير الزعوري يؤكد أهمية البحث عن تمويل لاستراتيجية الحماية الاجتماعية

عدن / خاص:

عقدت اللجنة الاستشارية للحماية الاجتماعية، اجتماعها التاسع والعشرين في العاصمة عدن، برئاسة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل رئيس اللجنة الدكتور محمد سعيد الزعوري.

واكد الوزير أهمية البحث في الخيارات المتاحة للتمويل الوطني والدولي للمشاريع المدرجة ضمن الإطار الاستراتيجي للحماية الاجتماعية (2025 - 2030)، مشددا على ضرورة وضع الترتيبات اللازمة ومناقشة التحديات المحتملة التي قد تعيق تنفيذ هذه المشاريع، مشيرا الى أهمية التنسيق الفعّال بين جميع الجهات المعنية بمجال الحماية الاجتماعية، لتحديد الأولويات من البرامج لضمان توسيع نطاق التغطية، وصولاً إلى تحقيق تغطية شاملة.

وخلال الاجتماع، استعرض عضو اللجنة ممثل وزارة الصحة والسكان منصر محمد عبدالله، كنموذج خطة تنفيذية للبرنامج والأنشطة في مجال التأمين الصحي وناقش أعضاء اللجنة كل الخطوات والإجراءات اللازمة مع التعديلات وسوف يتم اعتماده كنموذج للعمل بعد إقراره في الاجتماع القادم للجنة وبموجبة التطبيق على كل البرامج والمشاريع والأنشطة والمبادرات وفق الأولويات والتمويلات المحلية المتاحة و للمشاريع غير الممولة، مع تصنيفها وفقًا لإمكانية تنفيذها، ومتطلبات التمويل، والأثر المتوقع لها.

ومن جانبه، قدّم ممثل منظمة اليونيسف رمزي سعيد، شرحًا مفصلًا حول قائمة المشاريع المقترحة، مستعرضًا أبرز التحديات التي قد تعيق تنفيذها، إلى جانب تقييم أهميتها وأثرها على المستفيدين.

قوات الأمن بمأرب تكرم جندياً رفض تمرير مواد مهربة

مأرب / خاص:

كرمت قيادة قوات الأمن الخاصة بمحافظة مأرب امس الجندي (عبد الرحمن عبد الجليل) من منتسبي الفرع والعامل في إحدى النقاط الأمنية لرفضه تمرير مهربات مقابل رشوة كبيرة.

وفي فعالية التكريم أكد قائد قوات الأمن الخاصة بمأرب العميد عبدالله الصبري أن هذا التكريم يأتي تقديرا للروح المسؤولة التي اظهرها الجندي عبدالرحمن في أداء الواجب وضبط جرائم التهريب، مشيرا إلى أن هذا العمل المتميز يعد مثلا رائعا في التفاني والنزاهة والانضباط والذي سيعمل على تعزيز الأمن والأستقرار في محافظة مأرب وتعزيز ثقة المواطنين بالمؤسسة الأمنية.

وقال الصبري إن هذا العمل المشرف يعكس مدى التزام أفراد ومنتسبي قوات الأمن الخاصة في مأرب بالحفاظ على القانون والتصدي لكل محاولات الفساد، مشددًا على أن النزاهة والولاء للوطن هما من أهم عوامل النجاح في عمل الأجهزة الأمنية.

شبوة.. استلام الدفعة الـ(2) من آليات صندوق النظافة بدعم إماراتي

شبوة / خاص:

في إطار الدعم السخي الذي تقدمه دولة الإمارات العربية المتحدة لأبناء محافظة شبوة، وبتوجيهات من المحافظ عوض محمد بن الوزير، دشن الوكيل المساعد للمحافظة، فهد سالم الطوسلي، امس، عملية استلام الدفعة الثانية من الآليات والمعدات المقدمة لصندوق النظافة والتحسين بالمحافظة في ديوان السلطة المحلية بمديرية عتق.

وخلال عملية الاستلام، التي حضرها مدير عام مكتب الإعلام حسين الرفاعي، ومدير عام مديرية عتق عبدالله صالح الخليفي، استمع الوكيل الطوسلي إلى شرح مفصل من مدير عام صندوق النظافة والتحسين، محمد فضل، حول طبيعة الآليات والمعدات التي وصلت حديثا، والتي تشمل وايت ماء كبير، وشيول، وكباسة إضافية كبيرة، لتنضم إلى ثماني آليات ومعدات سبق استلامها ضمن الدفعة الأولى.

وأعرب الوكيل الطوسلي، نيابة عن السلطة المحلية، عن بالغ تقديره للدعم الإنساني والتنموي الكبير الذي تقدمه دولة الإمارات لمحافظة شبوة، مشيرًا إلى أن هذا الدعم غير المسبوق شمل عدة قطاعات حيوية، منها الصحة، والكهرباء، والتعليم، والزراعة، والمياه، وغيرها من المجالات التي تسهم في تحسين مستوى الخدمات بالمحافظة.

وأكد على أهمية الحفاظ على هذه الآليات والمعدات، ووضع آليات مناسبة تضمن استمرارية عملها بكفاءة، مع التأكيد على ضرورة حُسن استخدامها والاستفادة القصوى منها لأداء مهامها على أكمل وجه. كما شدد على أن إدارة الصندوق تتحمل اليوم مسؤولية كبيرة في إحداث نقلة نوعية في مستوى النظافة داخل مدينة عتق، خصوصًا بعد توفر المعدات التي كانت تمثل عائقًا في السابق.

وفي سياق متصل، اطلع الوكيل المساعد، برفقة مدير الإعلام، على مستوى أداء صندوق النظافة في مدينة عتق، حيث عقد اجتماعًا مع مدير عام المديرية ومدير عام فرع الصندوق، ناقش خلاله عددًا من القضايا والمقترحات التي من شأنها تعزيز أداء عمال النظافة. كما تناول اللقاء أهمية تكاتف الجهات ذات العلاقة، مثل مكتب التربية، والأوقاف، والإعلام، في نشر الوعي حول أهمية النظافة، وتشجيع المجتمع على دعم جهود عمال النظافة والالتزام بالسلوكيات التي تسهم في الحفاظ على بيئة نظيفة وصحية.

الجدير بالإشارة أن هذا الدعم الإماراتي يأتي استمرارًا لجهود الأشقاء في دولة الإمارات في مساندة محافظة شبوة، وتعزيز قدراتها في مختلف القطاعات الخدمية والتنموية، ما يعكس عمق العلاقة، وحرص الإمارات على دعم التنمية والاستقرار في شبوة خاصة و اليمن عامة.